

مدى تضمين مفهوم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية وعلاقتها بمسئوليات الأهداف المعرفية في سلطنة عمان

د. أسماء عبد الصبور محمد

د. سيف بن ناصر المعمرى

أستاذ مساعد بقسم المناهج والتدريس / أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس

كلية التربية / جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان

د. شريف محمد محمود / أستاذ مشارك بقسم التربية الموسيقية / كلية التربية النوعية

جامعة المنيا / جمهورية مصر العربية

استلام البحث: ٢٠٢٢/٥/١٦ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٤

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-006>

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على نسبة توافر عناصر مفهوم المواطنة، والتعرف على نسب توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية على مستويات الأهداف التربوية المرتبطة بعناصر مفهوم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-١) بسلطنة عُمان، قد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد وتصميم بطاقة تحليل محتوى أدلة معلم المهارات الموسيقية للصفوف (١٢-١) التي اشتملت على المخرجات وفق الصفوف مع تحديد عناصر المواطنة وهي (الهوية، الانتماء، الحقوق، المشاركة)، وقد كشفت نتائج البحث ان نسبة تضمين قيم المواطنة في الأدلة ممتازة ويعزى ذلك أن واضعي المنهج ينظرون إلى المواطنة من ناحية ثقافية ترتبط بالتراث الموسيقي، والفلكلور الشعبي، والآلات التي تستخدم في تقديم هذا الفلكلور، ولكنهم لم يربطوها بالجوانب المتعلقة بالحقوق أما بالنسبة لتحليل الأهداف المعرفية للصفوف (١٢-١) فكانت النسبة الأكبر في مستوى الفهم بنسبة (٤١,٠%) للصفوف (١-٥)، أما في الصفوف (١٢-٦) فكانت النسبة الأكبر في مستوى التذكر بنسبة (٥١,٥%) ويعزى هذا على تعزيز المواطنة وعناصرها الأربعة من خلال المهارات الموسيقية، فالمواطنة ينظر إليها على أنها فكرة معقدة ومتعددة الأبعاد، والموسيقى ينظر إليها أيضا على أنها تتطلب مستويات معرفية متعددة خاصة في مجالات التطبيق والتركيب والتقييم، ومن أهم توصيات البحث لابد من زيادة نسبة تضمين قيم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، أدلة معلمي المهارات الموسيقية، سلطنة عُمان.

The Percentage of Availability of the Elements of Citizenship Concept in the Guides for Teachers of Musical Skills in the Sultanate of Oman

Dr. Asmaa Abdel-Sabour Mohamed

**Assistant Professor, Curriculum and Instruction Department
College of Education - Sultan Qaboos University/ Sultanate of Oman**

Dr. Saif bin Nasser Al-Maamari

**Associate Professor, Curriculum and Instruction Department
College of Education - Sultan Qaboos University/ Sultanate of Oman**

Dr. Sherif Mohamed Mahmoud

Associate Professor, Department of Music Education

Faculty of Specific Education - Minia University

The Egyptian Arabic Republic

Abstract

This research aims to identify the availability of the elements of the concept of citizenship, to identify the distribution ratios of the outputs of the musical skills curriculum at the levels of educational goals associated with the elements of the concept of citizenship in the guides of teachers of musical skills for grades (12-1) in the Sultanate of Oman. A content analysis card was designed to include the teacher's guides of musical skills for grades (12-1), which included the outputs, according to the grades with the identification of the elements of citizenship (identity, belonging, rights, participation). The results of the research revealed that the percentage of inclusion of citizenship values in the evidence is excellent, which is attributed to the authors of the curriculum who look at citizenship from a cultural aspect related to the musical heritage, folklore, and the instruments that are used to present this folklore, but they did not link it to aspects related to rights. 41.0% for grades (5-1), while in grades (12-6) the largest percentage was in the level of remembrance at (51.5%). This is attributed to the strengthening of citizenship and its four elements through musical skills. It is a complex and multi-dimensional idea, and music is also seen as requiring multiple levels of knowledge, especially in the areas of application, installation, and evaluation. One of the most important recommendations of the research is to increase the percentage of inclusion of citizenship values in the guides for teachers of musical skills in the Sultanate of Oman.

Keywords: concept of citizenship, musical skills curriculum, citizenship values

المقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تغيرات تحتاج الى زيادة الاهتمام بقيم المواطنة لدى أفراد كل دولة أو شعب لكونها أساس المحافظة على التماسك المجتمعي لهم وذلك من خلال تزويد المواطنين بالمعارف والقيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية التي تساهم في ومواجهة تحدياتهم والتكيف مع هذه التغيرات في ضوء الخصوصية المجتمعية لكل دولة وشعب.

وتعد الموسيقى ليست مادة دراسية فقط فهي أداة لتوصيل الرسائل من أجل دعم فكرة ما أو الاحتجاج عليها، علاوة على أنها يمكن أن توظف في تعزيز الصحة والرفاه الإنساني، وبذلك هي ترتبط بالمواطنة كما يرى إليوت وسلفرمان (Elliott & Silverman, 2016) من حيث فهمنا للحقوق والواجبات التي يجب أن نستشعرها أثناء ممارستنا الموسيقية (Artistic practices)، ورغم هذه الأهمية للموسيقى إلا أن مجموعة من الباحثين أكدوا ان هذه المادة لا تحظى بالاهتمام الكافي سواء على مستوى المنهج الرسمي أو غير الرسمي (Woodford, 2005; Elliott & Silverman, 2015)، فهي قليل ما تضمن في المنهج المدرسي أو في السياقات الثقافية والاجتماعية مما قد يضعف من إمكانات توظيفها في إعداد الطلبة كمواطنين نشطين ومسؤولين.

إن المواطنة الموسيقية (Artistic citizenship) تعد هدفا رئيسيا للنظام التعليمي، بتركيزها على ربط الطلبة بالمسؤوليات الاجتماعية عبر الموسيقى من خلال دراسة أدوار الموسيقيين الهواة والمحترفين في المجتمعات المعاصرة (Elliott & Silverman, 2016)، ومن خلال تشجيعها الطلبة لتطوير هذه المسؤوليات الاجتماعية من حيث الاهتمام ببعضهم البعض، والاهتمام بالبيئة، ونبذ العنصرية والتفرقة بين الجنسين ومساعدتهم على إيجاد طرائق للتعبير عن تلك المسؤوليات الاجتماعية موسيقيا (Bradley, 2018).

ومن أهم المؤسسات التي تهتم بغرس قيم المواطنة في أي دولة هي وزارة التربية والتعليم حيث تشكل المناهج المدرسية أحد العناصر الرئيسية في الهيكلية التعليمية في أي دولة؛ فهي التي تعمل على تعزيزها لدى الطلبة، وتتصل المناهج عموما بقيم المواطنة وذلك تحقيق الهدف الأسمى وهو خلق المواطن الصالح. وفي سلطنة عمان نجد أن مناهج المهارات الموسيقية (أدلة معلمي المهارات الموسيقية) يتم تدريسها للطلبة منذ المرحلة الأساسية من التعليم الأساسي وانتهاء بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي الصفوف

(١ - ١٢) ولذلك كان من الضروري انتقاء القيم المراد تضمينها في المحتوى واختيارها بدقة متناهية لتقوم بدورها في تربية الأجيال وفق مبادئ السلام والمحبة واحترام والقانون والدفاع عن الوطن والاعتزاز بالمنجزات الوطنية (التعليم، ٢٠١٧)، وهذا دعا إلى أهمية التعرف درجة توافر عناصر مفهوم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية للحلقة الأولى (١ - ١٢) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، وتتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١. يعد هذا البحث من أول البحوث المتخصصة في المهارات الموسيقية لدراسة قيم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف (١٢-١) بسلطنة عُمان.
٢. الاستفادة من معرفة كيفية توزيع مخرجات التعلم على عناصر مفهوم المواطنة المتضمنة في الأدلة واقتراح تضمين ما مناسب وغير موجود مما يعزز من قدرة المنهج على تحقيق مخرجاته
٣. استفادة مؤلفي مناهج المهارات الموسيقية من تحليل أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف (١٢-١).

مشكلة البحث :

مر العالم العربي بتطورات سياسية كبيرة والذي دعا الى الاهتمام بقيم المواطنة وترسيخها لدى كل شعب عربي والذي اعتمدت فيه وزارة التربية والتعليم داخل كل دولة عربية على تضمينها في مناهج وأدلة المواد الدراسية داخل المدارس وذلك لأهمية المواطنة لبناء كل طالب ، ورغم وجود دراسات كثيرة اعتمدت على دور وأهمية المواد الدراسية والمواطنة إلا ان مادة المهارات الموسيقية لم يتطرق أحد لدراسة مناهجها وأدلتها للتعرف على قيم المواطنة بها وخاصة داخل سلطنة عُمان حيث أن المادة لا تزال جديدة ويتم تدريسها من بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الرغم من وجود مجالات للمادة لتدريس المواطنة بأسلوب متنوع ومتعدد وخاصة الأناشيد والأغاني الشعبية وهذا ما دعا الباحثين إلى التعرف على درجة توافر عناصر مفهوم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية للحلقة الأولى من التعلم الأساسي بسلطنة عُمان .

وعليه تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما نسب توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-١) بسلطنة عُمان على عناصر مفهوم المواطنة؟
٢. ما نسب توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-١) بسلطنة عُمان على مستويات الأهداف التربوية المرتبطة بعناصر مفهوم المواطنة؟

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: نسب توزيع عناصر مفهوم المواطنة في أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف (١٢-١) بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
- الحدود المكانية: سلطنة عُمان.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن نسب توزع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-١) بسلطنة عُمان على مستويات الأهداف التربوية المرتبطة بعناصر مفهوم المواطنة؟
٢. التعرف على نسب توزع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-١) بسلطنة عُمان على مستويات الأهداف التربوية المرتبطة بعناصر مفهوم المواطنة.

مصطلحات البحث:

المواطنة (Citizenship)

- نبيه (٢٠٠٨): بصفتها مصطلحاً معاصراً تعريباً للفظ Citizenship التي تعنى كما تقول دائرة المعارف البريطانية علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة، وتشمل هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات. (نبيه ، ٢٠٠٨ : ٩).
- العبد الكريم والنصار (٢٠٠٥): تعتبر المواطنة " عبارة عن مجموعة من الممارسات الحية التي تشمل الممارسات السياسية، والمدنية، والقانونية، والثقافية، والتربوية، والتي تكونت عبر الوقت نتيجة للحركات الاجتماعية، والسياسية، والقوى الفكرية" (العبد الكريم والنصار، ٢٠٠٥ : ٣٤-٣٥).
- مرتجى (٢٠٠٤): بأنها العلاقة القائمة ما بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت وتحدد فيها الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الفرد والواجبات الملقاة عليه تجاهها بما يحقق وحدة المجتمع واستقراره. (مرتجى ز.، ٢٠٠٤ : ٥٦)

عناصر مفهوم المواطنة (Elements of the concept of citizenship)

وهي عبارة عن منظومة مترابطة من بعدين أساسيين يتكونان من أربعة عناصر فرعية، البعد الأفقي ويتكون من الهوية الوطنية والانتماء الاجتماعي والثقافي وعابر الحدود، والبعد الرأسي ويتكون من الحقوق والمشاركة السياسية والمدنية كما عرفها (المعمرى، الغريبي، ٢٠٢١ : ٧٨).

دليل معلمي المهارات الموسيقية (Musical Skills Teacher's Guide)

التعريف الاجرائي: هو الدليل الذي يرافق معلم المهارات الموسيقية، ويقدم له المعونة له، ويكون عونه في تدريس المقرر، حيث يشرح الإجراءات التعليمية المقترحة وخطوات التنفيذ، والأهداف المتوقع من الطالب أن يتعلمها في نهاية كل درس، مع شرح المادة العلمية، وذكر اهم الأنشطة التي تستخدم للتطبيق وأيضاً وسائل التقويم في نهاية كل درس.

الأهداف المعرفية (Cognitive goals)

هي التي تهتم بالجانب المعرفي وهي الوقت الذي يكتسب فيه الطالب المعرفة (الدرس التعليمي) واسسه والتفكير في كيفية تطبيقه في الحياة العملية. أي انه الحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تمكن الطالب من استيعاب كافة جوانب الدرس وتطبيق أسسه وقواعده، ويشتمل ايضاً الجانب المعرفي على العمليات التقويمية العليا التي يمكن للطلاب أن يحصل عليها أو أن يمر بها. ويتضمن الجانب المعرفي على ست مستويات سنعرض عليكم كل واحدة على حده. (جبريل، ٢٠٢٢: ١)

الاطار النظري الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

نبذه عن المواطنة:

المواطنة كلمة مستحدثة في اللغة العربية اختارها المعربون للتعبير عن كلمة politeia في الانجليزية citizenship الفرنسية و citoyennete، اليونانية، وقد اشتقت المواطنة من كلمة وطن، والوطن هو المكان الذي يقام به، والمواطنة هي الاشتراك في الحياة بتعاقب الأجيال على بقع جغرافية متعددة ضمن ظروف ومعايير مستمرة، وهي حق مشاركة الآخرين في الحياة في ظل ظروف بيئية واقتصادية وتشريعية تمارس تأثيراً عادياً لا على المواطنين ، وقد ورد في الموسوعة السياسية أن المواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه ائتمائه إلى الوطن. (درويش، ٢٠٠٩: ٩١)

ويذكر أن مفهوم المواطنة التقليدية الذي ظهر في المدن الإغريقية القديمة واقتصر على الذكور الأحرار قد تطور باتجاه المواطنة الشمولية تدريجياً، فمثلاً السود لم يحصلوا على حقوقهم إلا عام ١٨٦٨ م ، وكذلك المرأة بقيت محرومة من بعض حقوقها إلى وقت ليس ببعيد في مختلف المجتمعات إلى أن استقرت نسبياً بحيث شملت الجميع بشكل عام ، ويكاد يستقر مفهومها في وقتنا الحاضر على المواطنة النشطة التي معها وبها يتحقق التوازن بين النظام والحرية في المجتمعات الحديثة ، وما يميزها في هذا الجانب ممارسة الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية في مستويات تتجاوز حدود الدولة المحلية أو الإقليمية إلى القوميات ، وهذا ما يؤدي إلى الاندماج بين أفراد المجتمع أما في القرن العشرين فقد توسعت فكرة المواطنة لتشمل حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد التطور الذي حدث بإقرار الشرعة الدولية لحقوق الإنسان وأسفر عن تشييد مفهوم دولة الرعاية (Jansen, et al, 2006 : 232)

عناصر المواطنة: (وظفة ، ٢٠٠٣: ٢٣٢)

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة وهذه المكونات هي:

١. الانتماء:

يعرف الانتماء بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار، وبنصرته والدفاع عنه في مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى.

٢. الحقوق:

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في الوقت نفسه واجبات على الدولة والمجتمع، وبالتالي فإن معظم الدساتير في تحديدها لحقوق المواطن ترجع إلى موثيق حقوق الإنسان، وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨.

٣. الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها البعض في تحديد درجة ونوعية الواجبات المترتبة على مواطنيها باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فالدولة في العراق مثلاً ترى بأن المشاركة في الانتخابات واجب وطني، بينما لا ترى دولاً أخرى ذلك.

وذكر المعمرى والغريبي (٢٠٢١) تصنيف لعناصر المواطنة أكثر شمولية وقد اعتمدت عليها دراسات أخرى (المعمرى، فوزي، والنجار، ٢٠٢٠؛ المعمرى والمسروري ٢٠١٦) وسوف تعتمد عليه البحث الحالي وهو كالتالي:

- أولاً، بعد الحقوق: ويتضمن مجموعة الحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي من الضروري أن يتمتع بها المواطنون لأنها تساعد في دعم قدرتهم على المشاركة في بناء مجتمعاتهم، مثل: حرية التعبير عن الرأي، الاحتجاج، الحق في المعرفة، حق التضامن مع الآخرين.
- ثانياً، بعد الانتماء: وهو عبارة عن مظلة الانتماء الوطني التي تنضوي تحتها عدة أشكال من الانتماء، منها: الانتماء اللغوي والثقافي، الانتماء العرقي، الانتماء القبلي، الانتماء الأسري، الانتماء الديني، الانتماء العابر للحدود، والإنسان متعدد الانتماءات بطبعه، وهي تجسد الاعتزاز بجوانب ثقافية ودينية.
- ثالثاً، بعد المشاركة: وهذه المشاركة أصبحت اليوم في المجتمعات الإنسانية المنظمة تتم عبر مؤسسات تسمى البرلمانات بالنسبة للمشاركة السياسية، ومن خلال الجمعيات المدنية بالنسبة للمشاركة المدنية، وتتوقف صحة المواطنة في أي مجتمع على عدد ونزاهة من يشاركون في كلا الساحتين السياسية والمدنية، وهذه المشاركة تتنوع في مستوياتها وأشكالها، وهي تعبر عن الفاعلية في تغيير الواقع.
- رابعاً، بعد الهوية الوطنية: التي تضم عناصر مادية ومعنوية متعددة، هذه الهوية لا يمكن فصلها عن المواطنة وممارستها، فاللغة التي يتفاعل بها المواطنون، وحرية ممارستهم لشعائرهم الدينية واحترام معتقدات بعضهم البعض، كلها جوانب تعبر عن احترام مبدأ التعددية في إطار الوطن الواحد، وهذه الهويات المتنوعة إذا لم تنسجم في إطار الوطن الواحد تصبح سبباً للصراع والصدام، ومن أبرز

جوانبها: الاحتفالات المختلفة، القيم التي تجمع بين أبناء الوطن الواحد، والعادات التي يحملونها وتميزهم عن غيرهم.

خصائص المواطنة:

تختلف خصائص المواطنة من دولة لأخرى وذلك وفق سياستها وأهدافها للمستقبل ومع ذلك توجد خصائص يشترك فيها الغالبية من شعوب العالم والتي ذكرها المعمري (Al- Maamari, 2009)

١. الإيمان بحرية الفرد، والمساواة بين الجميع وفقا للشرائع والقوانين والأنظمة التي رضي بها المجتمع.
٢. تنمية مبادئ الديمقراطية السليمة، والعمل على تطبيقها وفق الفرص المتاحة.
٣. التعرف على خصوصية المجتمع وثقافته ومبادئه والدفاع عنه إقليميا وعالميا.
٤. استيعاب ماهية الحقوق التي ينبغي الحصول عليها والواجبات التي من المفترض القيام بها.
٥. الانفتاح على العالم والمتغيرات والمكتشفات والتطورات التي تشهدها المرحلة

ثانيا الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع مسح الباحثين للدراسات السابقة في مجال المواطنة وعناصرها وقيمتها، وتسهيلاً لدراساتها وربطها بموضوع البحث تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة (الجمال، ٢٠٠٧) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية باستخدام قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخرين لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، قام الباحث بإعداد مقياس للوعي بقيمة المسؤولية الاجتماعية وقيمة التعايش مع الآخر، وتوصل الباحث إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر.

دراسة (عايدة، ٢٠٠٨) التي هدفت هذه الدراسة إلى هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أوجه القصور الموجودة داخل مناهج المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، وبناء معيار لأبعاد المواطنة الواجب توافرها في هذه المناهج ، وقد استخدم المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ مستجيباً، وما أبرز ما نتج أن المناهج الدراسية لا تتضمن سوى القليل من المعارف التي تنمي المواطنة، وتخلو من المواقف التعليمية، مع أغفال المقررات الدراسية معالجة المشكلات المجتمعية، ولا يظهر بالمقررات الدراسية اهتمام بتقديم أنشطة يكتسب التلاميذ من خلال ممارستها سلوكيات المواطنة.

دراسة (حسين، ٢٠٠٩) التي هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية(الجغرافيا) بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة، وقد أعتمد بإعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لتحديد مدى توافرها ، وقد نتج من الدراسة أن أهداف منهج الدراسات الاجتماعية راعت تضمين قيمة عظمة الخالق وقيمة الولاء للوطن وثقافته وتقاليد،ه، وأيضا لم تراعى الأهداف لقيم المواطنة مثل العدالة والمساواة والالتزام والمشاركة والتسامح والحرية واحترام الملكية العامة وحب الوحدة الوطنية

واحترام القانون والحفاظ على البيئة ونبذ العنف ، وبينت الدراسة وجود قصور واضح في مراعاة إجمالي فقرات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لقيم المواطنة المناسبة لهذه المرحلة. دراسة (شوية، ٢٠٠٩) التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة في كل من كتب (التربية المدنية، المطالعة، التربية الإسلامية للصف الأخير من المرحلة الإعدادية، والتعرف إلى اتجاهات المعلمين في دور تلك الكتب في ترسيخ قيم المواطنة للطلاب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، واستمارة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة غير وارد نهائياً في كتاب التربية المدنية، هناك فجوة بين قيمة الحقوق والواجبات.

دراسة (الغامدى ، ٢٠٠٩) التي هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة وبين الأمن الفكري لديهم، ووقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة، وكانت ابرز نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين قيم المواطنة وقيم الأمن الفكري، مما يؤكد إمكانية دمج المفهومين معاً، وظهور فروق معنوية دالة لقيم المواطنة والأمن الفكري لجميع محاور البحث.

دراسة إليوت (Elliott, 2016) التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أسلوب تدريس معلمي الموسيقى في المؤسسات التعليمية الموسيقية بالولايات المتحدة وأيضاً إلى تطوير فهم الموسيقى لدى الطلاب من حيث إحداث اختلافات إيجابية في شخصية الطلاب والحياة الاجتماعية من خلال المواطنة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت ابرز نتائج البحث أنه يجب الربط بين الموسيقى وتربيتها للطلاب من خلال المواطنة التي تعمل على جعل الطالب انسان اجتماعي حساس ومقبول مجتمعيًا.

دراسة (المعمري و المسروري، ٢٠١٦) التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسطنة عُمان، فضلاً عن تحديد أثر متغيرات النوع والمرحلة الدراسية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وكانت ابرز نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسطنة عُمان بلغت (٣,٧٤) أي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=٠,٠٥)$ تعزى إلى الجنس في جميع أبعاد الأداة ما عدا في بعد الحقوق والواجبات الذي ظهرت به فروق لصالح الإناث. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=٠,٠٥)$ بين مستويات المرحلة الدراسية في جميع الأبعاد لصالح طلبة التعليم الأساسي.

دراسة (المعمري ، فوزى، و النجار، ٢٠٢٠) التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسبة تضمن أبعاد المواطنة (الهوية، الانتماء، الحقوق، المشاركة في كتب التربية الفنية في سلطنة عمان ودولة الكويت، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي للدراسة، وكانت ابرز نتائج الدراسة أن بُعد الهوية احتل

المرتبة الأولى ويُعد المشاركة الثانية والحقوق الثالثة وبعُد الانتماء الرابعة من حيث تضمينهم في وحدات التربية الفنية في كلا من سلطنة عمان ودولة الكويت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين ان بعض الدراسات أظهرت ايجابيات نحو المواطنة من حيث كيفية تضمينها في أهداف ومناهج المواد الدراسية مثل دراسة (حسين، ٢٠٠٩) لمادة الدراسات الاجتماعية(الجغرافيا) ولمادة التربية الفنية مثل دراسة (المعمري، فوزي، و النجار، ٢٠٢٠)، ولمادة التربية الموسيقية مثل دراسة (Elliott, 2016) ودراسات اتجاهات إيجابية على المواطنة والطلاب مثل دراسة كلا من (عايدة، ٢٠٠٨) ، دراسة (الغامدي ، ٢٠٠٩) ، (الجمال، نوفمبر ٢٠٠٧) ، (شوية، ٢٠٠٩) ومن هذا يتضح التباين بين الدراسات السابقة حول دراسة المواطنة.

منهجية البحث واجراءاته

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على أدلة معلمي المهارات الموسيقية من الصف الأول الى الصف الثاني عشر

كالتالي:

م	الصف	اسم الدليل	الطبعة
١	الأول	دليل معلم مادة المهارات الموسيقية للصف الأول	الطبعة التجريبية ١٤٣٨هـ - م ٢٠١٧
٢	الثاني	دليل معلم مادة المهارات الموسيقية للصف الثاني	الطبعة التجريبية ١٤٣٩هـ - م ٢٠١٨
٣	الثالث	دليل معلم مادة المهارات الموسيقية للصف الثالث	الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ - م ٢٠١٩
٤	الرابع	دليل معلم مادة المهارات الموسيقية للصف الرابع	الطبعة التجريبية ١٤٤٢هـ - م ٢٠٢٠
٥	الخامس	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية ٥	الطبعة التجريبية ١٤٤٣هـ - م ٢٠٢١

٦	السادس	دليل معلم مادة المهارات الموسيقية للصف السادس	الطبعة التجريبية ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧ م
٧	السابع	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف السابع	الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م
٨	الثامن	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف الثامن	الطبعة التجريبية ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م
٩	التاسع	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف التاسع	الطبعة التجريبية ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م
١٠	العاشر	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف العاشر	الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م
١١	الحادي عشر	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف الحادي عشر	٢٠٠٧
١٢	الثاني عشر	دليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف الثاني عشر	الطبعة التجريبية ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م

منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات من الواقع مع الوصول الى نتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤلاته وتصنيفها وتحليلها، ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات، ويعد هذا المنهج مناسباً لهذا النوع من البحوث.

أداة البحث

ولتحقيق أهداف البحث طبق الباحثين بطاقة تحليل محتوى أدلة معلم المهارات الموسيقية من الصف الأول الى الصف الثاني عشر وذلك للتعرف على نسبة تضمين قيم المواطنة واتبعت الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث خاصة مفهوم عناصر المواطنة والتي وظفت في دراسة سابقة مثل (المعمري، فوزي، النجار، ٢٠٢٠؛ المعمري والغريبية، ٢٠١٨).

- تم بناء البطاقة الخاصة بتحليل أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف (١٢-١).
- تم تحديد الهدف من البطاقة وهو تحليل أدلة معلمي المهارات الموسيقية بسلطنة عمان للتعرف على درجة توافر قيم المواطنة بها.
- تم الاستعانة ببعض المصادر في اعداد البطاقة (دراسات سابقة مرتبطة بالبحث، بعض مختصي الدراسات الاجتماعية).
- تم استخراج عناصر البطاقة وتدوينها وفق كل دليل من ادلة معلمي المادة.
- صدق الأداة:
- تم عرض استمارة تحليل أدلة معلمي المهارات الموسيقية على مجموعة من المحكمين ومختصي المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس وفي مجال المواطنة لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل قيمة بعناصر التحليل، وملاءمتها لأهداف البحث، ووضوحها، وسلامتها لغويا وإملايا، وعلى ضوء تلك الملاحظات تم تعديل الأداة، والتوصل إلى الصورة النهائية، حيث كانت نسبة مناسبتها للدراسة ١٠٠%.

ثبات الأداة:

- تم التأكد من ثبات التحليل حيث تم إعادة تحليل الاستمارة من قبل باحث آخر ثم تم حساب معامل الثبات على النحو التالي:

$$\text{قيمة الثبات} = \frac{100 \times 2R}{R+1}$$

- وقد نتج من إجمالي معامل الثبات في استمارة تحليل أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف (١٢-١) هو (٩١,٢%)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يؤكد ثبات عملية التحليل.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج التساؤل الأول:

- للإجابة على هذا التساؤل الأول، تم تحليل أدلة معلمي المهارات الموسيقية للصفوف من (١ - ١٢) حيث تم الاعتماد على استخراج التكرارات لكل صف من الصفوف وفق توزيع مخرجاتها على عناصر مفهوم المواطنة الأربعة (الهوية، الانتماء، الحقوق، المشاركة) على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (٥-١) على عناصر مفهوم المواطنة الأربعة

م	المخرجات حسب الصفوف	عناصر المواطنة
---	---------------------	----------------

المشاركة	الحقوق	الانتماء	الهوية	
				الصف الأول
		×	×	١- يعزز انتماءه لوطنه من خلال غناء النشيد الوطني العماني.
	×	×		٢- يتعود الاصغاء الجيد وآداب الاستماع واتباع الارشادات.
				الصف الثاني
		×	×	٤- يعزز انتماءه لوطنه وولائه لقائده المفدى من خلال غناء كلمات النشيد.
		×	×	٥- يدرك أهمية حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به عن طريق كلمات النشيد.
		×		٦- يعرف أن الرفق والرحمة بالحيوان من سمات المسلم.
		×		٧- يدرك فضائل الصوم.
		×	×	٨- يذكر فوائد الصوم من خلال كلمات النشيد.
×				٩- يتعود الانصات الى الالحن المختلفة.
×		×		١٠- ينمي ثقته بنفسه عن طريق الأداء الجماعي.
×				١١- يترسخ لديه مفهوم التعاون من خلال الأداء الجماعي.
×				١٢- يثق بقدراته عن طريق الغناء الصحيح ومشاركة زملائه اثناء التدريب.
×		×		١٣- يتعود العمل الجماعي من خلال المشاركة في العزف والغناء.

×			×	١٤-يعتز بالتراث الشعبي العماني من خلال ممارسة اللعبة الشعبية.
				الصف الثالث
		×	×	١٥-يوضح مدلولات الوان علم سلطنة عمان.
		×	×	١٦-يدرك أهمية علم السلطنة وشعارها من خلال كلمات النشيد.
		×	×	١٧-يعرف أهمية التعلم من خلال كلمات النشيد.
	×		×	١٨-ينمي لديه حب التعلم من خلال كلمات النشيد.
	×		×	١٩-يدرك أهمية مكارم الاخلاق وما لها من اثر إيجابي على الشخص في المجتمع.
×			×	٢١-يؤدي اللعبة الشعبية أداء صحيحا مع زملائه.
			×	٢٢-ينمي ثقته بنفسه من خلال العزف الجماعي.
		×	×	٢٣-يعتز بالتراث الشعبي العماني من خلال ممارسة اللعبة الشعبية.
				الصف الرابع
			×	٢٤-يعزز انتماؤه وولاءه لوطنه من خلال غناء نشيد عمان السلام.
		×	×	٢٥-يحترم العاملين في هذه الحرف ودورهم في المجتمع.
×			×	٢٦-يقدر قيمة الحرف التقليدية من خلال كلمات النشيد.
			×	٢٧-يقدر أدائه وأداء الآخرين من خلال الانشاد والعمل الجماعي.

×		×		٢٨-يؤدى تمرينا ايقاعيا حركيا بمفرده وبمشاركه زملائه بطريقة صحيحة.
		×		٢٩-يشارك زملائه أداء تمرين إيقاعي حركي.
×		×	×	٣٠-يؤدى اللعبة الشعبية أداء صحيحا مع زملائه.
			×	٣١-يؤدى التيمينة مع زملاءه.
×	×			٣٢-يستشعر أهمية العمل ضمن الفريق من خلال عزفه في المجموعة.
			×	٣٣-يعتز بالموروث الشعبي من خلال أداء اللعبة.
			×	٣٤-يدرك أهمية الحفاظ على الموروث الشعبي من خلال أداء التيمينة.
				الصف الخامس
			×	٣٥-يعزز انتماءه وولائه للوطن من خلال غناء نشيد نهضة متجددة.
			×	٣٦-يشعر بقيمة الانتماء الى الفريق من خلال الأداء الجماعي
		×		٣٧-يتعود على حسن الاصغاء بانتباه اثناء الاستماع الى الآلات المختلفة.
	×			٣٨-يحدد بعض الصفات التي يتحلى بها الصديق.
		×		٣٩-يقدر قيمه الصداقة من خلال كلمات الأغنية
×				٤٠-يعنى نشيد أو اغنية الفن مع المجموعة بطريقة صحيحة.
×				٤١-يناقش مع أقرانه في بعض فنون الشعبية الأخرى.

٤٢	-يعزف إيقاع الفن العماني مع أحد زملائه على آلتى الكاسر والرحماني.	×	×		
٤٣	-يقيم اداؤه وأداء الآخرين من خلال عزف الجملة اللحنية والإيقاع.	×		×	
٤٤	-يشارك زملاءه أداء فن الرزحة.	×	×		
٤٦	-يعرف فنا شعبيا من الفنون التقليدية العمانية.	×	×		
٤٧	-يعرف نبذه عن أحد الفنون العمانية والمناسبات التي تؤدي فيها.		×		
٤٨	-يتعرف كيفية أداء أحد الفنون التقليدية العمانية.		×	×	
٥٠	-يميز بين فن الرزحة وبعض الفنون التقليدية العمانية الأخرى.		×		
٥١	-يعتز بالفنون التقليدية العمانية وأهمية الحفاظ عليها.		×		
٥٢	-يعنى نشيدا من فن الرزحة.		×		
١٥	٥	٢٣	٣٣	المجموع	
١٩,٧	٦,٦	٣٠,٣	٣٣,٤	النسبة المئوية	

جدول رقم (٢)

توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-٦) على عناصر مفهوم المواطنة الأربعة

م	المخرجات حسب الصفوف			
	الهوية	الانتماء	الحقوق	المشاركة
	الصف السادس			

		×		١-يعتز بمنجزات النهضة العمانية
		×		٢-ينشد بعض الالحان العمانية المرتبطة بموضوع الوحدة.
		×		٣-ينشد نشيد لإحدى المحافظات التي لها شأن عظيم في عمان.
			×	٤-يتذوق الالحان الدينية وطابعها الانشادي.
			×	٥-ينشد نشيد ذكرى مولد الرسول ⑨
			×	٦-يتعاش مع ذكرى مولد الرسول
				الصف السابع
	×			٧-يقدر ادائه ويحترم أداء الآخرين
×				٨-يشارك ويساهم في تنفيذ نشاط صفى لعمل مقطوعة موسيقية.
			×	٩-يتعرف احد الفنون الشعبية وهو فن الطنبورة.
			×	١٠-يتعرف احدى الآلات الشعبية العمانية وهي آلة الخرخاش
×			×	١١-يؤدى إيقاع احد الفنون الشعبية من التراث العماني.
			×	١٢-يردد بعض أناشيد الفنون الشعبية من التراث العماني.
		×		١٣-يعتز بالفنون الشعبية العمانية.
			×	١٤-يتعرف أحد الفنون الشعبية وهو فن التغرود.
				الصف الثامن
×				١٥ يكون مع زملائه مقطوعة موسيقية من ابتكارهم

			×	١٦-يتعرف احد الفنون الشعبية العمانية
			×	١٧-يتذوق فن من الفنون الشعبية العمانية
×			×	١٨-يؤدى إيقاع الفنون الشعبية من التراث العماني
		×		١٩-يتعرف على فنان موسيقى عماني.
		×	×	٢٠-يعتز بالفنون الشعبية العمانية.
			×	٢١-يتعرف على الفنون الشعبية وهو فن الباكت.
			×	٢٢-يتعرف إيقاعين من الايقاعات الشعبية من التراث الشعبي العماني.
×			×	٢٣-يؤدى إيقاعي فن البرعة وفن الباكت.
×			×	٢٤-يردد بعض أناشيد الفنون الشعبية من التراث العماني.
			×	٢٥-ينشد نشيد فن الباكت.
		×	×	٢٦-يتذوق فنا من الفنون الشعبية العمانية.
الصف التاسع				
			×	٢٧-يتعرف احد الفنون الشعبية العمانية (فن العيالة).
		×	×	٢٨-يتذوق فن العيالة كفن من الفنون الشعبية العمانية.
×			×	٢٩-يؤدى إيقاع فن العيالة.
			×	٣٠-ينشد نشيد لفن العيالة.
		×		٣١-يتواصل وجدانيا مع الفنون الشعبية في بيئته.

		×		٣٢	يعتز بالفنون الشعبية العمانية.
					الصف العاشر
			×	٣٣	-يتعرف فناً جديداً من الفنون الشعبية وهو فن المولد.
			×	٣٤	-يتعرف بعض الآلات الشعبية العمانية.
			×	٣٥	-ينشد نشيداً من فن المولد.
			×	٣٦	-يتذوق فناً من الفنون الشعبية (الدينية).
			×	٣٧	-يتذوق طابع الآلات الشعبية العمانية.
			×	٣٨	-يميز بين فن المولد والفنون الشعبية المختلفة.
					الصف الحادي عشر
		×	×	٣٩	-يوضح الأصول التاريخية لفن الصوت.
		×	×	٤٠	-يعدد العوامل التي أثرت في شخصية الصفراوي الفنية.
		×		٤١	-يذكر بعض المواقف الوطنية للصفراوي.
					الصف الثاني عشر
			×	٤٢	-يعرف فناً من الفنون الشعبية التراثية العمانية (فن الشرح).
		×		٤٣	-تعرف شخصية فنية عمانية الأستاذ (محمد حبريش).
		×	×	٤٤	-تعدد العوامل التي أثرت على حياة (محمد حبريش) الفنية وأهم أعماله.
			×	٤٥	-تغنى اغنية اسم أول ونشيد من فن الشرح.

٤٦	تعزف موسيقا اغنية اسم أول بطريقة صحيحة.	×		×
٤٧	تدرك أهمية التعبير عن حب الوطن من خلال دراستك لسيرة محمد حبريش.			
المجموع				
٨	١	١٥	٣٤	
النسبة المئوية				
١٣,٨	١,٧	٢٥,٧	٥٨,٦	

يبدو جليا من خلال الجداول رقم (١ ، ٢) أن مفهوم المواطنة في مادة المهارات الموسيقية يرتبط أكثر بعنصر الهوية التي حظيت في الصفوف من (٥-١) بنسبة (٣٣,٤ %)، وفي الصفوف من (١٢-٦) بنسبة (٥٨,٦ %) من تركيز الأهداف التعليمية، ثم يأتي بعدها الانتماء في الصفوف من (٥-١) بنسبة (٣٠,٣ %)، وفي الصفوف من (١٢-٦) بنسبة (٢٥,٧ %)، ومن ثم المشاركة في الصفوف من (٥-١) بنسبة (٦,٦ %)، وفي الصفوف من (١٢-٦) بنسبة (١٣,٨ %) وبعد ذلك الحقوق في الصفوف من (٥-١) بنسبة (١٩,٧ %)، وفي الصفوف من (١٢-٦) بنسبة (١,٧ %)، ويبدو أن واضعي المنهج ينظرون إلى المواطنة من ناحية ثقافية ترتبط بالتراث الموسيقي، والفلكلور الشعبي، والآلات التي تستخدم في تقديم هذا الفلكلور، ولكنهم لم يربطوها بجوانب المتعلقة بالحقوق التي حظيت بأقل نسبة من حيث الأهداف، ومن المعروف أن هذا الفلكلور الشعبي يرتبط بجوانب حقوقية ترتبط أحيانا بمناسبات معنية اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية أو عسكرية، وفي بعض الأحيان ترتبط بعوامل جذرية حيث هناك فنون مرتبطة بالنساء أو الرجال أو الأطفال، فعلى سبيل المثال هناك حق النساء في التعبير عن الفرحة بالزواج حيث نشأت بعض الأغاني الشعبية والرقصات التي تقدم في هذه المناسبات، وعلى أية حال يبدو أن تقديم المواطنة من منظور الهوية يتفق مع فلسفة التعليم التي أكدت على تعزيز الهوية لدى الطلبة العمانيين، ولكن من الواضح أن هذا التركيز كان على البعد المحلي وليس العالمي فجميع الأهداف تركز على الفلكلور والفنون الشعبية العمانية وكذلك على الآلات والفنانين الشعبيين العمانيين، ولا يوجد هناك توسيع لأفق الهوية ليشمل جوانب عربية وإقليمية وعالمية على الرغم من أن فلسفة التعليم (مجلس التعليم، ٢٠١٧) تركز على ذلك، علاوة على ذلك فإن سلطنة عمان تتميز بكونها الدولة الخليجية الأولى التي أسست دار أوبرا من أجل تعزيز الحوار الثقافي العالمي من خلال الموسيقى ومن الأولى أن ينعكس هذا الاهتمام على المستوى الرسمي في منهج المهارات الموسيقية، ولذا تعد التربية على المواطنة العالمية من خلال الموسيقى أحد المداخل المهمة لتطوير منهج المهارات الموسيقية بسلطنة عمان، بحيث يتم الانطلاق من دراسة الفلكلور الشعبي ليس لتعزيز الاعتزاز الوطني فقط إنما لتعرف جوانب التشابه والاختلاف مع

الفلكلور العالمي مما يوسع أفق الطلبة لتعزيز الحس الموسيقي من كونه لغة عالمية لتحقيق التفاهم والإنسانية المشتركة .

نتائج التساؤل الثاني:

وللإجابة على هذا التساؤل الثاني، تم الاطلاع على الدراسات والادبيات المرتبطة بتصنيف الأهداف التربوية لبلوم (المستويات المعرفية الدنيا / المستويات المعرفية العليا)، حيث تم الاعتماد على تحديد كل مخرج بما يتناسب مع المستوى المعرفي المرتبط بالأهداف التربوية لتصنيف بلوم وفق قيم المواطنة وهي كالاتي:

جدول رقم (٣)

توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (٥-١) على مستويات الأهداف التربوية لبلوم وفق قيم المواطنة

م	المخرجات حسب الصفوف	المستويات المعرفية الدنيا				
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب
	الصف الأول					
١	يعزز انتماءه لوطنه من خلال غناء النشيد الوطني العماني.			×		
٢	يتعود الاصغاء الجيد وآداب الاستماع واتباع الارشادات.	×				
	الصف الثاني					
٤	يعزز انتماءه لوطنه وولائه لقائده المفدى من خلال غناء كلمات النشيد.				×	
٥	يدرك أهمية حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به عن طريق كلمات النشيد.				×	
٦	يعرف أن الرفق والرحمة بالحيوان من	×				

					سمات المسلم.
		×		×	٧- يدرك فضائل الصوم.
					×
					٨- يذكر فوائد الصوم من خلال كلمات النشيد.
			×		
					٩- يتعود الانصات الى الالحان المختلفة.
					١٠- ينمي ثقته بنفسه عن طريق الأداء الجماعي.
					١١- يترسخ لديه مفهوم التعاون من خلال الأداء الجماعي.
×					١٢- يثق بقدراته عن طريق الغناء الصحيح ومشاركة زملائه اثناء التدريب.
					١٣- يتعود العمل الجماعي من خلال المشاركة في العزف والغناء.
			×		١٤- يعتز بالتراث الشعبي العماني من خلال ممارسة اللعبة الشعبية.
					الصف الثالث
				×	١٥- يوضح مدلولات الوان علم سلطنة عمان.
				×	١٦- يدرك أهمية علم السلطنة وشعارها من خلال كلمات النشيد.
					×
					١٧- يعرف أهمية التعلم من خلال كلمات النشيد.
			×		١٨- ينمي لديه حب التعلم من خلال كلمات النشيد.
		×			١٩- يدرك أهمية مكارم الاخلاق وما لها من اثر إيجابي على الشخص في المجتمع.

			×		٢١-يؤدي اللعبة الشعبية أداء صحيحا مع زملائه.
	×				٢٢-ينمي ثقته بنفسه من خلال العزف الجماعي.
	×				٢٣-يعتز بالتراث الشعبي العماني من خلال ممارسة اللعبة الشعبية.
					الصف الرابع
			×		٢٤-يعزز انتماءه وولائه لوطنه من خلال غناء نشيد عمان السلام.
					٢٥-يحترم العاملين في هذه الحرف ودورهم في المجتمع.
				×	٢٦-يقدر قيمة الحرف التقليدية من خلال كلمات النشيد.
			×		٢٧-يقدر أداءه وأداء الآخرين من خلال الانشاد والعمل الجماعي.
			×		٢٨-يؤدي تمرينا إيقاعيا حركيا بمفرده وبمشاركه زملائه بطريقة صحيحة.
			×		٢٩-يشارك زملائه أداء تمرين إيقاعي حركي.
			×		٣٠-يؤدي اللعبة الشعبية أداء صحيحا مع زملائه.
			×		٣١-يؤدي التيمينة مع زملاءه.
					٣٢-يستشعر أهمية العمل ضمن الفريق من خلال عزفه في المجموعة.
					٣٣-يعتز بالموروث الشعبي من خلال أداء

					اللعبة.
		×			٣٤- يدرك أهمية الحفاظ على الموروث الشعبي من خلال أداء التيمينة.
					الصف الخامس
			×		٣٥- يعزز انتماءه وولائه للوطن من خلال غناء نشيد نهضة متجددة.
					٣٦- يشعر بقيمة الانتماء الى الفريق من خلال الأداء الجماعي
		×			٣٧- يتعود على حسن الاصغاء بانتباه اثناء الاستماع الى الآلات المختلفة.
		×			٣٨- يحدد بعض الصفات التي يتحلى بها الصديق.
		×			٣٩- يقدر قيمه الصداقة من خلال كلمات الأغنية
			×		٤٠- يغنى نشيد أو اغنية الفن مع المجموعة بطريقة صحيحة.
		×			٤١- يناقش مع أقرانه في بعض فنون الشعبية الأخرى.
			×		٤٢- يعزف إيقاع الفن العماني مع أحد زملائه على آلتى الكاسر والرحماني.
	×				٤٣- يقيم ادائه وأداء الآخرين من خلال عزف الجملة اللحنية والإيقاع.
			×		٤٤- يشارك زملاءه أداء فن الرزحة.
				×	٤٦- يعرف فنا شعبيا من الفنون التقليدية العمانية.
				×	٤٧- يعرف نبذه عن أحد الفنون العمانية والمناسبات التي تؤدي فيها.

					×	٤٨- يتعرف كيفية أداء أحد الفنون التقليدية العمانية.
		×				٥٠- يميز بين فن الرزحة وبعض الفنون التقليدية العمانية الأخرى.
						٥١- يعتز بالفنون التقليدية العمانية وأهمية الحفاظ عليها.
			×			٥٢- يغنى نشيدا من فن الرزحة.
٢	٢	١٠	١٦	٦	٥	المجموع
٤,٩	٤,٩	٢٤,٤	٣٩,٠	١٤,٦	١٢,٢	النسبة المئوية

جدول رقم (٤)

توزيع مخرجات منهج المهارات الموسيقية للصفوف من (١٢-٦) على مستويات الأهداف التربوية لبلوم وفق قيم المواطنة

م	المخرجات حسب الصفوف	المستويات المعرفية الدنيا				
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب
	الصف السادس					
١	-يعتز بمنجزات النهضة العمانية					
٢	-ينشد بعض الاغان العمانية المرتبطة بموضوع الوحدة.			×		
٣	-ينشد نشيد لإحدى المحافظات التي لها شأن			×		

						عظيم في عمان.
						٤- يتذوق الالحان الدينية وطابعها الانشادي.
			×			٥- ينشد نشيد ذكرى مولد الرسول ⑨
						٦- يتعايش مع ذكرى مولد الرسول
						الصف السابع
						٧- يقدر اداءه ويحترم أداء الآخرين
			×			٨- يشارك ويساهم في تنفيذ نشاط صفى لعمل مقطوعة موسيقية.
					×	٩- يتعرف احد الفنون الشعبية وهو فن الطنبورة.
					×	١٠- يتعرف احدى الآلات الشعبية العمانية وهى آلة الخرخاش
			×			١١- يؤدي إيفاع احد الفنون الشعبية من التراث العماني.
					×	١٢- يردد بعض أناشيد الفنون الشعبية من التراث العماني.
						١٣- يعتز بالفنون الشعبية العمانية.
					×	١٤- يتعرف أحد الفنون الشعبية وهو فن التغرود.
						الصف الثامن
			×			١٥- يكون مع زملائه مقطوعة موسيقية من ابتكارهم

					×	١٦-يتعرف احد الفنون الشعبية العمانية
						١٧-يتذوق فن من الفنون الشعبية العمانية
			×			١٨-يؤدى إيقاع الفنون الشعبية من التراث العماني
					×	١٩-يتعرف على فنان موسيقى عماني.
						٢٠-يعتز بالفنون الشعبية العمانية.
					×	٢١-يتعرف على الفنون الشعبية وهو فن الباكت.
					×	٢٢-يتعرف إيقاعين من الايقاعات الشعبية من التراث الشعبي العماني.
			×			٢٣-يؤدى إيقاعي فن البرعة وفن الباكت.
					×	٢٤-يردد بعض أناشيد الفنون الشعبية من التراث العماني.
			×			٢٥-ينشد نشيد فن الباكت.
						٢٦-يتذوق فنا من الفنون الشعبية العمانية.
						الصف التاسع
					×	٢٧-يتعرف احد الفنون الشعبية العمانية (فن العيالة).
						٢٨-يتذوق فن العيالة كفن من الفنون الشعبية العمانية.
			×			٢٩-يؤدى إيقاع فن العيالة.

			×			٣٠-ينشد نشيد لفن العيالة.
						٣١-يتواصل وجدانيا مع الفنون الشعبية في بيئته.
						٣٢-يعتز بالفنون الشعبية العمانية.
						الصف العاشر
					×	٣٣-يتعرف فناً جديداً من الفنون الشعبية وهو فن المولد.
					×	٣٤-يتعرف بعض الآلات الشعبية العمانية.
			×			٣٥-ينشد نشيداً من فن المولد.
						٣٦-يتذوق فناً من الفنون الشعبية (الدينية).
						٣٧-يتذوق طابع الآلات الشعبية العمانية.
			×			٣٨-يميز بين فن المولد والفنون الشعبية المختلفة.
						الصف الحادي عشر
					×	٣٩-يوضح الأصول التاريخية لفن الصوت.
					×	٤٠-يعدد العوامل التي اثرت في شخصية الصفاوي الفنية.
					×	٤١-يذكر بعض المواقف الوطنية للصفاوي.
						الصف الثاني عشر
					×	٤٢-يعرف فناً من الفنون الشعبية التراثية العمانية (فن الشرح).

٤٣	-تعرف شخصية فنية عمانية الأستاذ (محمد حبريش).	×				
٤٤	-تعدد العوامل التي أثرت على حياة (محمد حبريش) الفنية وأهم أعماله.	×				
٤٥	-تغنى اغنية اسم أول ونشيد من فن الشرح.		×			
٤٦	-تعرف موسيقا اغنية اسم أول بطريقة صحيحة.		×			
٤٧	-تدرك أهمية التعبير عن حب الوطن من خلال دراستك لسيرة محمد حبريش.					
	المجموع			١٧	١	١٢
	النسبة المئوية			٥١,٥	٣	٣٦,٤
					٦,١	٣

يتضح من الجداول رقم (٤،٣) أن من أصل ٥٢ هدفا وضعت للصفوف من (١-٥) فإن ٤١ هدفا منها ارتبطت بالمستوى المعرفي لبلوم بينما ١١ هدفا منها كانت أهدافا وجدانية ، أما من أصل ٤٧ هدفا وضعت للصفوف من (٦-١٢) فإن ٣٥ هدفا منها ارتبطت بالمستوى المعرفي لبلوم، بينما ١٢ هدفا منها كانت أهدافا وجدانية، ويظهر من تحليل الأهداف المعرفية بالنسبة للصفوف من (١-٥) أن النسبة الأكبر وهي (٤١,٠ %) منها كانت في مستوى الفهم، بينما (٣٩,٠ %) منها كانت في مستوى التطبيق، في حين كانت (٢٤,١ %) منها في مستوى التحليل، و (١٢ %) منها كانت في كل من مستوى التذكر، وكانت (٤,٩ %) منها في مستوى التركيب والتقويم ،أما لتحليل الأهداف المعرفية بالنسبة للصفوف من (٦-١٢) فإن نصفها (٥١,٥ %) منها كانت في مستوى التذكر، بينما (٣٦,٤ %) منها كانت في مستوى التطبيق، في حين كانت (٦,١ %) منها في مستوى التركيب، و (٣ %) منها كانت في كل من مستوى الفهم والتحليل، ولم توجد أية أهداف ترتبط بمستوى التقييم، وهذه النتيجة لها دلالتها الكبيرة في على تعزيز المواطنة وعناصرها الأربعة من خلال المهارات الموسيقية، فالمواطنة ينظر إليها على أنها فكرة معقدة ومتعددة الأبعاد، والموسيقى ينظر إليها أيضا على أنها تتطلب مستويات معرفية متعددة خاصة في مجالات التطبيق والتركيب والتقويم، أي أن تعزيز مفهوم المواطنة وتحقيق مخرجات المادة الدراسية يتطلب تركيز أعلى على المستويات المعرفية العليا، لأن ذلك أقرب لطبيعة المادة التي تتسم بالأداء العلمي، والتحليل والإتصاف والتركيب والتقييم وإصدار أحكام معينة على المقطوعات والأناشيد الموسيقية، ولكن ما يبرزه الجدول هو تركيز على المستويات الدنيا من المعرفة، هو ما عبر عن كير (Kerr, 1999) بالتدريس عن المواطنة وليس التدريس من خلال المواطنة، فالتدريس على المواطنة يركز على المعرفة عن المفاهيم والآلات والفنانين، وخلفيات عن نشاطهم

الموسيقية، بينما التدريس من خلال المواطنة يركز على المشاركة في تطوير تلك المقطوعات والأغاني ونقدها، وتقديمها بصور مختلفة، وتعرف القيم الإنسانية التي تحملها وإلى أي مدى تشعل المشاعر الوطنية، ومن هذا المنطلق يمكن القول إن تعزيز المواطنة لدى الطالب العماني من خلال المهارات الموسيقية، وإعداده كمواطن صالح كما تشير وثيقة فلسفة التعليم (مجلس التعليم، ٢٠١٧) يتطلب مراجعة لأهداف المادة وتطويرها بحيث تتفق ومتطلبات مفهوم المواطنة وكذلك طبيعة المهارات الموسيقية.

التوصيات

١. أهمية زيادة نسبة قيم المواطنة داخل أدلة معلمي المهارات الموسيقية.
٢. الاهتمام بتطوير ادلة المادة من حيث استهداف باقي الأدلة وإضافة القيم المقترحة
٣. الاهتمام بتطوير مناهج المهارات الموسيقية للتوافق مع مستجدات التطور العلمي والسياسي.

مقترحات البحث

١. تطبيق البحث الحالية، ولكن على مناهج أخرى لمواد دراسية أخرى.
٢. دراسة منهج المهارات الموسيقية بسلطنة عمان مقارنة مع دولة أخرى.

1. Abdul Karim, R., & Nassar, S. (2005). National education in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia, a comparative analytical study in the light of modern educational trends. Al-Baha: A study presented to the thirteenth annual meeting of leaders of educational work.
2. Abu Ghraib, A. (2008). Developing educational curricula to develop citizenship in the third millennium for students in the secondary stage. Scientific conference of citizenship education and social studies curricula. Educational Society for Social Studies, Volume (1), 12-37
3. Abu Hashish, B. (2006). Evaluation of the civic education curriculum in basic education in Palestine from the point of view of teachers of social subjects. The First Scientific Conference of the College of Education (The Palestinian Experience in Preparing Curricula, Reality and Aspirations). Al-Aqsa University.
4. Al- Maamari, S. (2009). Citizenship Education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: An exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors. Scotland. [Unpublished Ph.D]. University of Glasgow.
5. Al-Ghamdi, A. (2001). Citizenship values among high school students and their relationship to intellectual security. Naif Arab University for Science.
6. Al-Ghamdi, A. (2009). Citizenship values among high school students and their relationship to intellectual security. Naif Arab University for Security Sciences.

7. Aljamal, A. (November 2007). The effectiveness of a proposed unit in the Islamic history curriculum in the preparatory stage, based on the values of citizenship, in developing awareness of social responsibility and coexistence with the other for second year preparatory students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*. Issue (13), 99-134.
8. Al-Maamari, S., & Al-Gharibi, Z (2021). Teaching National Education in the Arab Gulf States: Controversial Building National Identity Versus Gulf Identity in Marwan Qabalan (Editor) *Social Transformations in the Arab Gulf States: Identity, Tribe and Development*, Arab Center for Research and Policy Studies, (pp. 189-220).
9. Al-Maamari, S., & Al-Masroori, F. (2016). The role of social studies teachers in enhancing the dimensions of citizenship from the point of view of their students in the South Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman, *Educational Journal*, 30 (119), 177-213
10. Al-Maamari, S., Fawzy, Y., & Alnjar, A. (2020). The extent to which the dimensions of citizenship are included in the guides for art education teachers in the Sultanate of Oman and the State of Kuwait, *Amsiya Journal*, 6 (21) 32-63
11. Bradley, D. (2018). Artistic Citizenship: Escaping the Violence of the Normative, Action, Criticism, and Theory for Music Education 17 (2): 71–91.
12. Darwish, M. (2009). Globalization, citizenship and national belonging. *Book world*.
13. Education Council. (2017). *Philosophy of education in the Sultanate of Oman*. The General Secretariat of the Education Council. The Author
14. Elliot, D., & Silverman, W. (eds) Bowman. (2016). *Artistic Citizenship: Artistry, Social Responsibility, and Ethical Praxi*. New York: Oxford University Press
15. Elliott, D. (2016). *Artistic Citizenship, Personhood, and Music Education*. DeLorenzo, L. C. (Ed.). (2015). *Giving voice to democracy in music education : Diversity and social justice in the classroom*. ProQuest Ebook Central .
16. Elliott, D., & Silverman, W. (2015). *Music Matters: A Philosophy of Music Education*. 2nd ed. Oxford University Press
17. Hussein, A. (2009). Evaluating the objectives and content of social studies curricula in the preparatory stage. *Journal of the Educational Society for Social Studies*. Issue (19), 27-67.
18. Jansen, T., Chioncel, N., & Dekkers, H. (2006). social cohesion and integration: Learning and active citizenship. *British Journal of Sociology of Education*, 27 (2), 189-205
19. Murtaja, Z. (2004). The role of school administration in the lower basic stage in light of the requirements of the Palestinian civil society in Gaza Governorate. Al Azhar University.
20. Murtaja, Z., & Rantisi, M. (2011). Evaluating the content of civic education curricula for the seventh, eighth and ninth grades in the light of citizenship values. The Islamic University of Gaza.

21. Nabih, N. (2008). The principle of citizenship between controversy and application. Alexandria Book Center.
22. Saif al-Islam, H. (2009). Citizenship values in the Algerian school curricula. Towards a better investment of educational and psychological sciences in light of the challenges of the times. University of Damascus.
23. Watfa, A. (2003). The pattern of social affiliation and its priorities in contemporary Kuwaiti society - a sociological approach to the debate of social affiliations and its trends. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 29 (108), 127-206
24. Woodford, P. . (2005). Democracy and Music Education: Liberalism, Ethics, and the Politics of Practice. Bloomington, IN: Indiana University Pres